

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram
DATE:	8-February-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,500,000
TITLE :	Studies on the Use of Stomach Bacteria for the Treatment of the Digestive System
PAGE:	22
ARTICLE TYPE:	NGO News
REPORTER:	Hatem Sedky

دراسات حول استخدام بكتيريا الأمعاء لعلاج الجهاز الهضمي

حاتم صدقي

الهضمي، مثل الإسهال والقيء، والقولون العصبي وغيرها، التي يصاحبها أيضا ارتفاع في مستوى خلايا إيزينوفيل. وعن الاتجاهات البحثية الجديدة، كشف د. رضا الوكيل أستاذ الكبد بجامعة عين شمس عن وجود اتجاه لاستخلاص أنواع من البكتيريا النافعة من براز المرضى الأصحاء المجفف، واستخدامها في تصنيع مركبات لعلاج بعض أمراض الجهاز الهضمي والكبد.

وحول نتائج عمليات زرع الكبد جزئيا أو كليا لمرضى الفشل الكبدي الناتج عن تليف الكبد بسبب فيروس سي، أوضح د. أشرف عمر أستاذ الكبد بجامعة القاهرة أنها لم تكن تحول دون عودة الفيروس للانتشار مرة أخرى بعد عملية الزرع، إلا أن استخدام الأدوية الجديدة التي تهاجم الشريط الجيني للفيروس أكدت فاعليتها التامة -سواء كان استخدامها قبل أو بعد عملية الزرع- في الحيلولة دون رجوع الفيروس مرة أخرى للمريض.

الخلايا الجذعية المتخصصة من خلايا الدم البيضاء، لبناء خلايا أعضاء معينة بالجسم. وأوضحت أنها تمكنت من علاج العديد من أمراض الدم الوراثية مثل أنيميا البحر المتوسط بتحضير خلايا جذعية من شقيق أو شقيقة الطفل المريض، ثم حقنها وريديا له. ومن جهته، تناول د. شكرى حنتر أستاذ الجهاز الهضمي والكبد بجامعة القاهرة أحد أمراض الجهاز الهضمي الوظيفية الذي يسمى "التهاب المريء الحساسى"، ويبدأ في الطفولة، ويستمر طوال حياة المريض، وتحول فيه قناة المريء لحلقات متتالية تسبب صعوبة البلع، وتحليل عينة من المريء، يتبين ارتفاع مستوى الخلايا الالتهابية "إيزينوفيل" في العينة. ومن المعروف أن هذه الخلايا لا توجد في المريء الطبيعي. ويتم علاج الحالة بالكورتيزون. وقد لوحظ -كما يقول د. أحمد الجارم أستاذ الأمراض الباطنة بجامعة القاهرة- فإن هذه الحالة تأتي ضمن مجموعة الأمراض الوظيفية للجهاز

من العوامل غير الوراثية التي تعجل بتليف الكبد مثل مرض السكر والسمنة المفرطة وتناول الكحوليات والتدخين. وأضاف أنه توجد عوامل أخرى غير وراثية ترتبط بنوع الفيروس، وتشترك في تطور الالتهاب الكبدي، وتحوله لتليف، ثم تشمع، وينتهى الأمر بالسرطان. وعن البروتوكول الجديد لعلاج فيروس سي بدون عقارى أنترفيرون، وريبافارين، أوضح د. هشام الخياط أستاذ الأمراض الباطنة والكبد بمعهد تيودور بلهارس أن وضع هذا البروتوكول جاء بعد معاناة المرضى من المضاعفات الجانبية الشديدة للعلاج مثل ارتفاع الحرارة وآلام العظام والعضلات ونقص كرات الدم البيضاء والصفائح والأنيما، والحساسية وإرتشاح الشبكية والسكر والاكتئاب. ومن جهتها، عرضت الباحثة البريطانية السعودية الأصل د. إلهام أبو الجدايل أستاذ المناعة وخبيرة الخلايا الجذعية خبرتها في تحضير أنواع من

طالب المؤتمر العلمى للجمعية المصرية لدراسة الجديد فى أمراض الكبد وزارة الصحة بوضع استراتيجية متكاملة للوقاية من فيروس سي، وإعلانها على كل الجهات المعنية. كما أوصى المؤتمر -الذى أتم أعماله أخيرا بالإسكندرية برئاسة د. حسنى سلامة أستاذ الجهاز الهضمي والكبد بجامعة القاهرة - بمتابعة كل جديد فى العلاج، وتشجيع تطبيق نتائج الواعد منها، ودعم إنتاج أو استيراد الأدوية المكافئة المصنعة من الخامات الأصلية، وتوفيرها بالأسواق بنفس أسعار أدوية التامين الصحى، متطرقا إلى دراسات تناولت استخدام بكتيريا الأمعاء لعلاج الجهاز الهضمي.

وفى محاضرة عن العوامل المؤثرة فى تطور تليف الكبد، أوضح د. مصطفى العوضى أستاذ الوراثة بالمركز القومى للبحوث أن هناك عوامل وراثية تجعل تطور التليف أسرع عند بعض المرضى مقارنة بغيرهم، بجانب مجموعة